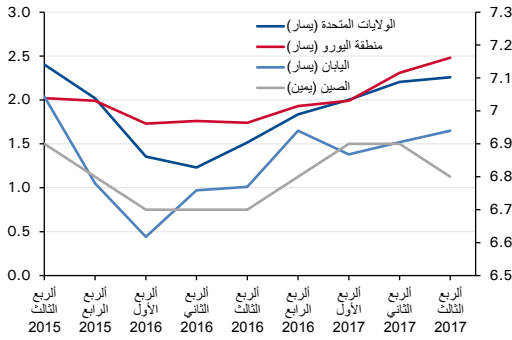


النمو الأميركي قد ينتعش بفعل خفض الضرائب ومفاوضات "بريكست" تشهد تطورات إيجابية

الرسم البياني ١: نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي

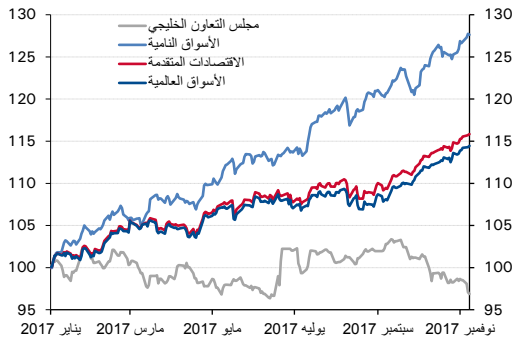
(على أساس ربع سنوي، % النمو السنوي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

الرسم البياني 2: أسواق الأسهم

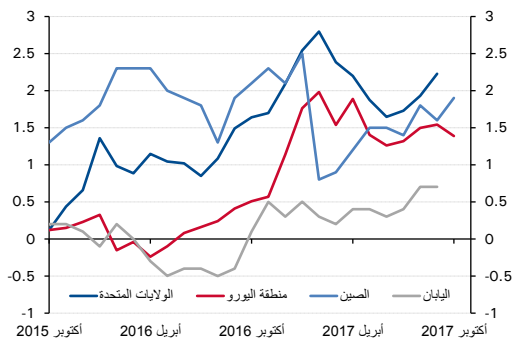
(مؤشر مورغان ستانلي، إعادة تأسيس، ٢٠١٦/١٢/٣٠ = ١٠٠)



المصدر: مؤشر مورغان ستانلي، تومسون رويترز داتاستريم

الرسم البياني 3: التضخم العالمي

(% النمو السنوي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

واصل الاقتصاد العالمي تحسنه خلال الأسابيع الأخيرة. فقد اكتسبت البيانات الاقتصادية في أوروبا واليابان قوة ملحوظة، كما استمرت البيانات الأميركية باكتساب متانة أيضاً. وقد استفاد الاقتصاد الأميركي من إقرار مجلس الشيوخ الأميركي قانون الإصلاح الضريبي، إلا أن الموافقة النهائية تنتظر توحيد هذا التشريع مع ما تم إقراره من قبل مجلس النواب. وفي الوقت نفسه، حققت بريطانيا تطوراً مشهوداً بعد اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي على شروط خروجها من الاتحاد، مما ساهم في إزالة بعض الغموض في هذا الشأن. واستمرت الأسهم في تسجيل أداء جيد، حيث تمكنت من الارتفاع إلى مستويات جديدة. وبالرغم من قوة التوقعات بالنمو، إلا أن التضخم بقي ضعيفاً.

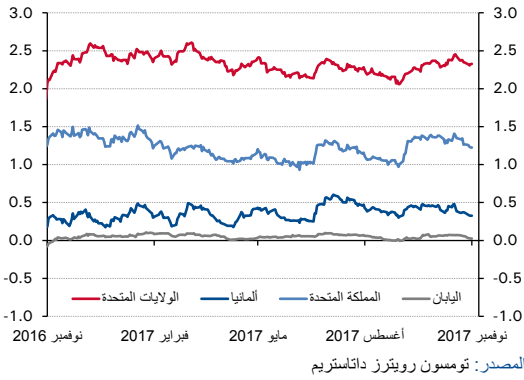
وواصلت بيانات الاقتصاد الأميركي قوتها. إذ يشير تقرير التوظيف الأخير إلى استمرار ضيق الأوضاع في سوق العمل، فقد ارتفعت الرواتب خارج القطاع الزراعي بواقع ٢٢٨ ألفاً في نوفمبر رغم بقاء وتيرة البطالة عند أقل مستوى سجلته منذ سبعة عشر عاماً والبالغ ٤,١%. وقد عكست قوة بعض المؤشرات الأساسية بما فيها طلبات السلع الرأسمالية ومؤشر التصنيع، انتعاش الاستثمار والتفاؤل في هذا الشأن. وحافظ نمو الناتج المحلي الإجمالي على قوته أيضاً، فقد تم رفع تقديرات النمو للربع الثالث من العام ٢٠١٧ إلى ٣,٣% على أساس ربع سنوي وذلك مقابل ٣,٠% في الربع الثاني.

وقد استفاد الاقتصاد الأميركي من موقف البيت الأبيض والكونغرس (ذو الأغلبية الجمهورية) الإيجابي تجاه قطاع الأعمال، مع تمرير قانون خفض الضرائب. فقد أقر مجلس الشيوخ قانون الإصلاح الضريبي الذي طال انتظاره، بالرغم من أنه سيتطلب القليل من المراجعة ليتم إقراره مع ما تم إقراره من قبل مجلس النواب. وبينما يتوقع معظم الجمهوريون أن خفض الضرائب (والمقدر بنحو ١,٤ تريليون دولار على مدى عشر سنوات) سيساهم في إنعاش النمو إلى حد التعويض عن تلك الضرائب، إلا أنه في المقابل يستبعد معظم الاقتصاديون هذا الانتعاش المتوقع. ولكن من المتوقع أن يساهم خفض الضرائب في إنعاش أرباح الشركات ومعدل النمو الاقتصادي على المدى المتوسط.

ولا تزال الأسواق تترقب حسم الميزانية في أميركا تماشياً مع اقتراب الدين الحكومي من السقف المحدد مجدداً. فقد مرر الكونغرس قانوناً مؤقتاً بشأن الإنفاق مدته أسبوعين كمهلة للاتفاق على مستويات إنفاق جديدة للسنة المالية ٢٠١٨. إذ يبذل الحزبان حالياً جهوداً مكثفة للوصول لاتفاقية بهذا الشأن قبل عطلة أعياد الميلاد. ولكن لن يكون الوصول لاتفاقية أمراً سهلاً، لاسيما مع ترقب الكثيرين ترسية بعض المسائل الأخرى كالهجرة والرعاية الصحية والحاجة للإنتهاء من الميزانية قبل نهاية العام.

وقد جاء أداء منطقة اليورو مماثلاً إلى حد كبير لأداء الاقتصاد الأميركي، لاسيما وأن البيانات الأخيرة تشير إلى تسارع النمو. فقد ارتفع مؤشر مديري المشتريات ليجاوز أعلى مستوى سجله منذ ست سنوات، حيث بلغ ٥٧,٥ نقطة في نوفمبر، مما يشير إلى قوة أداء منطقة اليورو بشكل عام. واستمرت القوة في معظم دول منطقة اليورو، وجاء أفضل أداء في كل من فرنسا مسجلاً ٦٠,٣ نقطة وإيرلندا ٥٧,٧ نقطة وألمانيا ٥٧,٣ نقطة. وتشير البيانات أيضاً إلى استمرار قوة نمو الناتج المحلي

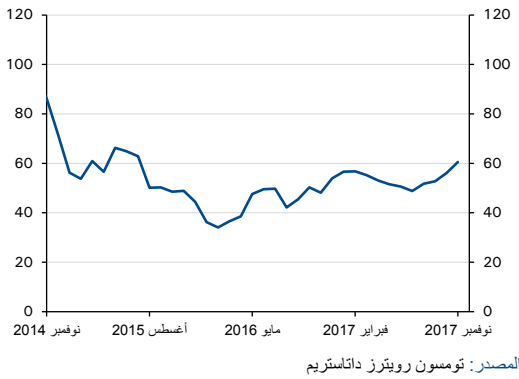
الرسم البياني ٤: العوائد الأساسية العالمية (%)



الرسم البياني 5: مؤشر الدولار الأمريكي (مؤشر)



الرسم البياني 6: سعر مزيج برنت (دولار للبرميل)



الإجمالي في الربع الرابع من ٢٠١٧. وفي الوقت نفسه، جاءت المراجعة الأخيرة لبيانات النمو للربع الثالث من ٢٠١٧ مؤكدة على قوة النمو بنسبة بلغت ٢,٦٪ على أساس سنوي. وفاقته ثقة المستهلك أيضاً التوقعات، مرتفعة إلى أعلى مستوياتها منذ الازمة المالية في ٢٠٠٨ بعد رابع ارتفاع شهري على التوالي.

وقد جاء هذا التعافي الاقتصادي المتين بالرغم من وجود العديد من التطورات السياسية التي كان لها تهديداً واضحاً على استقرار الكيان السياسي، والتي ظهرت هذه المرة في ألمانيا. فبعد أن استطاعت العديد من دول الاتحاد الأوروبي التغلب على موجة مناهضة للاتحاد في مطلع العام ٢٠١٧، أضعفت الانتخابات الألمانية موقف "أنجيلا ميركل" والتي شغلت أطول مدة خدمة كرئيسة حكومة في الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد تحقيق حزب اليمين المتطرف تقدماً ملحوظاً. في حين لم يتم تشكيل حكومة بعد، إلا أن الغموض الأولي قد تلاشى بعد أن وافق حزب الاشتراكيين الديمقراطيون على التفاوض لتشكيل تحالف مع حزب ميركل.

وهدأت بعض الشكوك حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) تماشياً مع وصول بريطانيا لاتفاق مع الاتحاد، الأمر الذي سيساهم في فتح المجال للتفاوض فيما يخص العلاقات التجارية. فقد وافقت بريطانيا على دفع ٤٠ إلى ٦٠ مليار يورو لتسوية بعض الإلتزامات مع الاتحاد. وشملت الاتفاقية أيضاً تسوية لبعض حقوق مواطني الاتحاد في بريطانيا بعد الانفصال بالإضافة إلى مسألة الحدود الإيرلندية. وسيبدأ كلا الطرفين الآن الخوض في نقاشات أكثر أهمية وهي العلاقات التجارية في المستقبل بعد الانفصال.

وجاء فوز رئيس الوزراء الياباني "شينزو آبي" في الانتخابات التشريعية في اليابان تزامناً مع تحسن الاقتصاد. إذ يبدو أن اليابان تشهد أفضل أداء اقتصادي منذ سنوات مع بلوغ نمو الناتج المحلي الإجمالي أطول مدة نمو منذ عقود. فقد تم رفع نمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث من ٢٠١٧ إلى ٢,٥٪. ولكن لا تزال تساولات الأسواق قائمة حول ما إذا سيستمر ذلك النمو في العام ٢٠١٨.

وبينما جاء نمو الاقتصادات المتقدمة على مستوى جيد، إلا أن التضخم استمر في التراجع إلى أقل من المستوى المستهدف. فقد استقر التضخم الأساس في أميركا عند ١,٨٪ إلا أنه لم يكتسب زخماً بعد ضعف البيانات في فصل الصيف. وجاء نمو الرواتب في نوفمبر مؤكداً على ذلك، حيث لم تستطع أن تحقق تسارعاً بالرغم من ضيق الأوضاع في سوق العمل. وفي منطقة اليورو أيضاً جاء أداء التضخم مماثلاً لذلك، فقد بلغ التضخم الأساس ٠,٩٪ خلال شهر نوفمبر.

وعلى الرغم من أن مجلس الاحتياط الفيدرالي لم يجعل من تراجع التضخم مصدراً للقلق يمنعه من رفع الفائدة للمرة الثالثة، إلا أن استمرار تراجعه قد يفرض ضغوطاً على سياسة البنوك الشديدة في العام ٢٠١٨. وقد توقع الجميع أن يقوم الفيدرالي برفع الفائدة بواقع ٢٥ نقطة أساس لاسيما مع قوة البيانات الاقتصادية وطمأنة الأسواق. وتتوقع الأسواق أن يقوم الفيدرالي برفع الفائدة مرتين إلى ثلاث مرات خلال العام ٢٠١٨. أما في منطقة اليورو فقد يكون الأمر أكثر تعقيداً نظراً لمحدودية برامج التيسير الكمي، إذ لا يملك البنك المركزي الأوروبي المصادقية الكافية للاستمرار في البرامج بعد عام ٢٠١٨.

وقد ارتفعت أسعار النفط للشهر الخامس على التوالي في نوفمبر بدعم من قوة الاقتصاد العالمي واتفاقية أوبك لخفض الإنتاج، حيث استقرت الأسعار عند مستوى أعلى من ٦٠ دولاراً. وارتفع مزيج برنت بواقع ٣,٢٪ عن مستواه منذ ستة أشهر ليصل إلى ٦٣ دولاراً للبرميل في نوفمبر. وساهم قرار استمرار خفض بين أوبك وبعض الدول حتى نهاية ٢٠١٨ في دعم الأسعار، إلا أن استمرار إنتاج النفط الصخري الأميركي سيواصل فرض ضغوطاً على الأسعار على المدى المتوسط.

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Representative Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box: 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353